

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٣ محرم و ٤ تشرين ثاني
القدس | تلفون — ١٨٠ ص . ب — ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٧٥ : الثمن ١٥ فلسا

الاصلاح «بثمن»

— بقلم : علي الدجاني —

ألمع الاستاذ النائب قدري طوقان في كلمته البليغة في الاسبوع الماضي الى ضرورة الاصلاح، ومسارعة الحكومة لتمهيد السبيل للانتاج لخير الوطن واسعاد البلاد. والعمل لخير الوطن ليس من واجب الحكومات فحسب، وانما هو في المقام الاول من واجب الافراد القادرين منهم قبل غيرهم. والحكومات مهما صدقت منها العزيمة، واشتدت في نفوسها الرغبة لن تستطيع تحقيق الاصلاحات المنشودة في الوطن الا اذا وجدت عونا صادقا واندفاعا قلبيا من السكان الذين يعتبرون عناية التربة، التي ان اخصبت انتجت، وان اقحلت اجدبت. لن تستطيع الحكومة فرض الاصلاح فرضا، او تحقيقه «مجانا» بل لا بد لاقتحام ميدانه من «مفتاح» ولا بد لهذا «المفتاح» من «ثمن» اما المفتاح فهو قوة العزيمة التي تلهم المواطنين تلمس سبل الاصلاح والدعوة اليه قولا وعملا والمثابرة في الاتجاه نحو الهدف رغما عن الاخطار والاخطاء. ويشمل هذا المفتاح في عقد النية والقدرة على التصميم ونبذ التحير والتردد وفي الاقدام بدافع الرغبة لا بفعل ظروف معينة او قوة قاهرة

والثمن في جميع الحالات عرق يتصبب من الجباه وصدمات يتحملها دعاة الاصلاح وتضحيات في الصحة والنفع الخاص في سبيل النفع العام وهو ثمن لا يقدر بمال ولا يقاس بعيار ومكافأته جهد مجيد وذكر يبقى.

عندما دعا الاستاذ قدري طوقان الحكومة الى الاستفادة من الكفاءات واصحاب الخبرة وفي مقدمتهم اعضاء البرلمان سها عن باله انه من واجب هؤلاء السادة الذين هم: «صفوة مختارة من ذوي الرأي السديد والفكر الثاقب» ان يتقدموا بمشروعاتهم الملائمة لاستعداد قومهم، والمستلهمة من صميم الواقع، وحقيقة الحال، لا ان ينتظروا الدعوة لبذل عرق الجبين وابراز ما لديهم من جهد مكنون وعزم مدخر. فميدان الاصلاح وسع واخص منه بالذكر نواحي الحياة الاجتماعية والعلمية والصحية وتحسين الحالة الاقتصادية. والدخول اليه مباح لا يحتاج الى دعوة او بطاقة، فالاصلاح لن يكون الا بثمن، ويوم نرى النواب وقد علت وجوههم امارات التعب، سنعرف انهم وجدوا المفتاح واخذوا يدفعون الثمن. وسيكون الشعب عندئذ مستعدا لاقتفاء خطواتهم.. فتسعد بهم البلاد ويعتز بهم سيد البلاد.

أميركا تضغط على اليهود لحل قضية اللاجئين والتعويضات
بن غوريون يمهد لخطوات جديدة في سياسته ستظهر آثارها فيما بعد!

كانت الصريح في العدد الماضي اسبق الصحف العربية في شرح الازمة الوزارية في اسرائيل واسبابها وعواملها والنتائج المنتظرة لنهايتها. وقد اثبت الواقع ان الازمة قد حلت على الوجه الذي توقعته «الصريح» وعاد بن غوريون الى السيطرة على بقية الاحزاب بعد ان نجح في «تكتيكه» الذي اخضع به معارضة الكتل الاخرى المعارضة لحزب الماباي.

ونعود اليوم فنقول ان «تكتيك» بن غوريون هذا الذي اعاد اليه السلطة المطلقة في الائتلاف الحكومي الجديد، ينطوي على سياسة جديدة بالنسبة لقضية اللاجئين العرب والتعويض عليهم والانتقال من ذلك الى خطوة اخرى كان لا يطمئن الى تاييد الائتلاف السابق في تنفيذها. وقد تفاهم عليها مع شاريت قبل سفره الى ليك سكسس.

فقد نقلت البرقيات اليهودية الخاصة نبأ تزحزح اسرائيل عن موقفها السابق تجاه قضية التعويضات على املاك العرب المتروكة في المنطقة اليهودية تحت الحاح امريكا في انهاء قضية اللاجئين العرب.

وترى السلطات اليهودية الان انها سوف لا تظفر بالمساعدات الاميركية المطلوبة لانتشالها من ازمتها الاقتصادية الا اذا استجابت لرغبة اميركا وتساهلت في ايجاد الاستقرار في نظر الطرفين وسويت مشكلة اللاجئين وعلى هذا الاعتبار تكون تسوية المشكلة في صالح اميركا واسرائيل معا مادامت انها ستكون على اساس تقوية الاقتصاديات اليهودية بالاموال

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٢»

الحنين الى الوطن

انه شيخ من احدى القرى يبلغ الثمانين من عمره، قضى حياته مزارعا يعمل في كرمه الذي انشأه بالعرق والدموع والشقاء، وخلفه بعد النكبة لاعدائه...

وقد استبد به الشوق لرؤية «كرمه» فتسلل مخاطرا بحياته فلما وصل الى الكرم وجد قطيعا من المواشي يعبث بالاشجار فطردها، واخذ يعيد بناء سور المزرعة كما كانت، ثم جلس تحت شجرة التين واخذ يبكي... ونهض ليقبل عناقيد العنب فرآه اليهود فهجموا عليه وشدوا وثاقه ومنعوه من تقبيل تربة وطنه الذي جبله بالعرق والدموع وبعد ان اودعوه السجن سلموه للجيش العربي حيث قدم للمحاكمة بتهمة التسلل.. ولما وقف امام الحاكم اعترف بالفعل واخذ يروي قصته بدموع قلبه... انها قصة الجلاء عن ارض الوطن والاصرار على العودة اليه مهما كان الثمن فقدرت المحكمة عواطفه وظروفه واحترمت شيخوخته وحنينه الى الوطن

التعويضات وحق «الارتفاق»!

تتحدث الصحف في المدة الاخيرة عن «التعويضات» الخاصة باللاجئين العرب ويفهم البعض ان التعويض على اللاجيء ينحصر في دفع بدل الثمن له لقاء املاكه التي تركها في اسرائيل. اما نحن فنود ان نفهم هذا التعبير بمعناه الواسع.

بدل الثمن للاملاك العربية المتروكة في اسرائيل «تعويض» ضيق محدود يجري في معاملات البيع العادية لكل لاجيء فلسطيني وهو بالنسبة اليه لا يقدر بثمن لانه يؤلف كيانه الذي توارثه عن آبائه واجداده. هذا الحق يجب ان لا ينسى وان لا يهمل وان لا يبخس عند البحث في قضية التعويضات وهو حق تعترف له بجميع قوانين العالم المتمدن. لا يستثني منه من لا يملك عقارا في بلده.. انه حق الحياة وهو الثمن المطلق. فحق ارتفاق سكان يافا مثلا في ميناء يافا ومياهها الاقليمية وفي نهر العوجاء، وفي رمالها وطرقها وساحاتها وجوها ومناخها و و . وكذلك حق ارتفاق سكان يافا بساحل فلسطين كلها وبمياهها كلها وبجبالها وطرقاتها وجبالها وسهولها وكنوزها الظاهرة والدفينة الخ.. وما ينطبق على سكان يافا ينطبق على كل لاجيء فلسطيني سواء كان يملك املاكا عينية اولا يملك عقارا فيها.

حق الارتفاق هذا ملك بين فريقين متعاقدين. ولكن التعويض الذي نفهمه نحن اوسع من هذا التعبير الضيق فهناك حق الارتفاق والتعويض عنه في نظرنا يجب ان يكون اضخم من بدل الثمن المفروض للاملاك

حق الارتفاق، حق اعترفت به جميع قوانين العالم المتمدن. وهو في بعض الحالات يساوي مئات اضعاف الثمن المقدر للمرفق الذي يبيح حق الارتفاق.

اللاجئون في هيئة الامم

شرعت اللجنة الخاصة المعروفة بلجنة «ادهوك» قبل يومين في بحث قضية اللاجئين من عرب فلسطين وقد استمعت اول ما استمعت الى تقرير الجنرال كينيدي المدير العام لوكالة اغاثة اللاجئين وتشغيلهم وقد ضمن تقرير الجنرال حقائق تستأهل التقريظ والثناء وبيانات اخرى لا يصح ان نمر عليها مر الكرام. فمن الناحية الاولى يعترف الجنرال كينيدي ان حالة اللاجئين اخذت تسوء سراعا وانها باتت كالبركان يهدد بالانفجار فيعرض سلم الشرق الاوسط وامنه واستقراره لافدح الاخطار. هذه حقيقة ثابتة واضحة للعيان يستحق الجنرال كينيدي ليبسطها امام اللجنة السياسية الشكر والثناء وعلى ضوء ادراك الجنرال كينيدي للحقيقة السالفة الذكر ناشد هيئة الامم المتحدة زيادة الاعتمادات المخصصة للاجئين والاستمرار في اغاثتهم سنة اخرى. وهذه ايضا حسنة يشكر عليها.

ولكن الجنرال كينيدي في سياق بيانه يزعم ان الدول العربية واللاجئين انفسهم مسؤولون عن عدم تنفيذ المشروعات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

شوشانة العربية

روينا في عدد سابق قصة اليهودية التي انتحلت اسم صبحية وابلي، وشوشانة، وسافرت الى بيروت وعمان والقدس ورام الله الخ..، وقد تمكنت مؤخرا من اثبات (عروبتها) بشهود قد شهدوا بانها كانت عربية مسلمة ثم تهودت والآن رجعت الى دين العروبة والاسلام وقد اطلق سراحها من السجن وستزف قريبا الى شاب عربي يقسم بانها عربية اربعة وعشرين قيراطا!

عربيان يسومهما اليهود سوء العذاب!
واجب مكتب الارتباط والصليب الاحمر...

تلقينا رسالة من صديق يقول فيها انه عاد مؤخرا من المنطقة اليهودية وكان فيها سجينا مع السيدين رفيق وحسن عبدالله اللذين اتهمتهما السلطات المذكوره بسلسلة من حوادث القتل الملفقة ويقول ان اليهود يسومون السجينين العربيين سوء العذاب ويمنعون عنهما الغذاء والكساء ومقابلة احد من الناس. وقد وكلا محاميا يهوديا للدفاع عنهما ولكنه انسحب

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٥»

اعضاء بلدية القدس الجدد
ومشاريع المدينة وانعاشها

وافقت وزارة الداخلية على اعادة تاليف مجلس بلدية القدس من حضرات السادة مع حفظ الالقاب:

الدكتور امين مجيج، الدكتور راغب الخالدي المحامي فؤاد النشاشيبي، المحامي راشد حداد، فايز العلمي، انطون لورنس، عبد عابدين والمحامي حنا عطاالله، ابراهيم الحسيني، ستيفو عوض برئاسة سعادة عارف باشا العارف، فنتمنى للمجلس البلدي الجديد التوفيق في خدمة المدينة المقدسة التي تحتاج الى جهود متواصلة حتى تعود سيرتها الاولى بعد ان فقدت مواردها واعمالها واصبحت بلا موارد ولا مشاريع ولا عناية من الحكومة لا سيما وان سكانها في ضائقة ماليه وبينهم عدد كبير من الفقراء واللاجئين

ان مدينة القدس تحتاج الى قروض ومشاريع انعاش وعناية بكل نواحيها فهل يتمكن المجلس الجديد من اقناع المسؤولين بالنظر جديا الى حالة القدس؟ هذا ما نرجوه فان الامر خطير يحتاج الى السرعة والبت العاجل نظرا لمركز القدس الديني وظروفها السياسية الحاضرة

تقرير طبي خطير عن صحة اللاجئين لسعادة مدير الصحة العام
أرقام وحقائق وبيانات نريد جوابا سريعا عليها من هيئة الغوث

وضع سعادة الدكتور محمود بك طاهر الدجاني مدير الصحة العام تقريرا علميا عن غذاء اللاجئين وما هو عليه من نقص في عناصر التغذية. وقد تمكنت مجلة «الصريح» من الحصول على هذا التقرير القيم الذي ننشره فيما يلي وقد قدمت نسخ منه للحكومة والنواب والوكالة نفسها لتقول كلمتها فيه ان كان لديها ما تقوله ان استطاعت مقارعة الحجة بالحجة، ودفع البرهان بالبرهان. اننا بحاجة لمثل هذا التقرير لمواجهة وكالة الغوث في اعمالها الحالية، حيث تبدد اموال اللاجئين على اعمال الادارة والسيارات، والتنقلات مهملة بذلك الاحتياجات الحقيقية للاجئين:

ومن جملة الاشياء التي يتطلبها جسم الانسان والتي بدونها لا يمكنه البقاء حيا «الطعام» وقد اثبتت التجارب العلمية انه يجب ان يكون طعام الانسان محتويا على عدة عناصر هامة والتي بدونها قد يتعرض جسم الانسان الى آفات وعلل كما وبدونها لا يمكن للجسم ان ينمو النمو الطبيعي الكامل.

يتألف طعام الانسان من المواد الزلالية والدهنية والنشوية والفيتامينات وعدد من الاملاح. ويجب ان يحصل عليها الجسم بنسب معروفة معينة، فالمواد الزلالية يحصل عليها الجسم من اكل اللحوم والبيض والحليب والجبنة ويحصل على المواد الدهنية من الزيوت. ويحصل على المواد النشوية من الخبز والبطاطا والسكر والارز. وقد اتخذ علماء التغذية الوحدة الحرارية مقياسا في دراساتهم وقد تمكنوا من معرفة مقدار ما يحتاجه الانسان يوميا من هذه الوحدات، كما تمكنوا من معرفة ما تقدمه المأكولات المختلفة من وحدات الحرارة لجسم الانسان.

يحتاج الشخص العادي في اليوم لحوالي ثلاثة الاف وحدة ويجب ان لا يكون مصدرها من نوع واحد من المأكولات وانما من جميع الانواع، اي لا يمكن لجسم الانسان ان يحصل على جميع هذه الوحدات الحرارية من اكله مواد دهنية فقط.

لقد ذكرت ان جسم الانسان يحتاج الى ٣٠٠٠ وحدة حرارية في اليوم بالاضافة الى الفيتامينات الموجودة في الخضار والفواكه والتي لا تعد مصدرا يذكر لاعطاء الجسم اي قدر من الوحدات الحرارية.

ان كل غرام من المواد الزلالية يعطي الجسم ٤ وحدات حرارية وكل غرام من المواد النشوية يعطي الجسم ٤ وحدات حرارية وكل غرام من المواد الدهنية يعطي الجسم ٩ وحدات حرارية فلو حولنا ما يتقاضاه اللاجيء يوميا من المؤن الى وحدات حرارية تبين لنا ما يلي:

٥ خمس غرامات سكر في اليوم — ٢٠ وحدة (١٥٠ غراما شهريا) ١٠ غرامات ارز في اليوم — ٤٠ وحدة (٣٠٠ غرام شهريا) ١٤ غراما قطاني في اليوم — ٥٦ وحدة (٤٠٠ غرام شهريا) ٣١٧ غرام طحين في اليوم — ١٢٦٨ وحدة (٩٥٠٠ غرام شهريا) ١٠ غرام زيوت في اليوم — ٩٠ وحدة (٣٠٠ غرام شهريا)

فمجموع وحدات الحرارة التي يتناولها

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣»

فضيحة جديدة في منطقة غزة
تهريب مؤن بنصف مليون جنيه لاسرائيل

قدم السيد سعيد الحلقاوي الموظف بمكتب شئون فلسطين بلاغا الى المدير العام لسلاح الحدود اتهم فيه الشخصيات المقيمة في المنطقة التي تحتلها القوات المصرية في منطقة غزة بانها نظمت عملية تهريب بضائع ومؤن الى اسرائيل بنحو نصف مليون جنيه مصري — اي انهم موّنوا الاعداء بما يحتاجونه من المؤن والبضائع — وان بعض العرب يستوردون البضائع اليهودية ليبيعها في المنطقة نفسها، والسيد سعيد الحلقاوي فلسطيني من غزة ولا يزال التحقيق يجري في طي الكتمان.

حقائق وارقام عن العرب في اسرائيل

بناء على آخر الاحصاءات التي اذاعتها الانباء اليهودية يبلغ عدد السكان العرب في اسرائيل — حتى نهاية اذار سنة ١٩٥٠ — (اي قبل طرد سكان المجدل وعشيرة العزازمة) ستة عشر الف نسمة منهم ٤٥ في المئة فوق السادسة عشرة من اعمارهم و ١٩ في المئة دون السادسة و ٢٢ في المئة بين ٦ و ١٤ سنة. و ٤ في المئة من ١٤ الى ١٦ سنة ومعنى ذلك ان العرب الذين في سن التعليم اي من ٦ — ١٦ سنة يبلغون ٢٦ في المئة من مجموع السكان العرب في اسرائيل ٤٢٧٢٠ ولدا وبنتا يتعلم منهم في المدارس الحكومية ١٥٦١٧ فقط

ويبلغ عدد المعلمين في المدارس العربية ٣٤٥ معلما اي بمعدل معلم لكل خمسين ولدا وبنتا في حين ان النسبة في المدارس اليهودية هي معلم واحد لكل ١٨ ولدا وبنتا وكثير من المدارس العربية لم تتوفر لها المقاعد لجلوس الطلاب ولذلك فهم يجلسون على الارض

وتوجد في باقة الغربية مدرسة تضم حوالي الف طالب وطالبة تتالف من ثمانية صفوف

وتشير هذه الانباء اليهودية المذاعة عن السكان العرب في اسرائيل ان الدجاج والبقر اوشك على التلاشي في الجليل الشمالي بسبب قلة العلف وبسبب الاستهلاك

نريد زعيما من الشعب
ليبدأ حياة الكفاح والجهاد القومي

نريد زعيما من الشعب يخرج من خيام اللاجئين، او اكواخ الفلاحين، او مقابر العمال الكادحين، زعيما ياكل الخبز الاسود، ويشرب من دموع الشعب ويتحمل جسمه العري ولا يدميه الخيش والقطن والكتان

نريد زعيما يرسم لنا طريق الخلاص كما رسمها غاندي ودي فاليرا وغيرهما من زعماء الكفاح والنضال المثاليين.. طريقا ابتدأت بالقدوة الصالحة للشعب وانتهت بتقدير الشعب وكفايته في خدمة مبادىء الزعيم.

لقد ابتعد الزعماء عن الشعب فلم يعد يسمع اصواتهم.. عاشوا في العمارات والسيارات والملذات وعاش هو محروما مقهورا منهوبا معذبا.

نريد زعيما ينظم الهزيمة ويقلبها نصرا مؤزرا... نريد زعيما يكون لنا قدوة حسنة لان الشعب أصبح لا يؤمن الا بالعمل بعد ان خيبت اماله الخطابات والحماسيات!

ان حاجة الشعب الى زعيم وطني جريء. هي التي ستخلق هذا الزعيم فيا مرحبا به فالكل في انتظاره ليهتف من اعماق قلبه: كلنا فداء الزعيم ورهن اشارته لبداية الكفاح والجهاد.

«شاب»

عزيز بك الداودي

وصل الى المملكة سعادة القاضي عزيز بك الداودي الدجاني عميد العائلة الدجانية عائدا من مصر وقد خف الكثيرون من افراد عائلته وشخصيات البلاد للسلام عليه والترحيب بسعادته فتهنيء سعادة عزيز بك بسلامة العودة

الشركة العقارية العربية

يسر «الصريح» ان تنشر حملاتها فتقنع الحكومة بفائدة السماح للشركة العقارية العربية بالعمل. اننا نهنيء سعادة مديرها العام الاستاذ انطون بك عطاالله بنجاحه ونتمنى للشركة خدمة البلاد في حدود صلاحياتها وامكانياتها الكبيرة

وبلى على اوطاني

قال لي شاب متعلم يحمل شهادته العلمية في يد ومنديله الذي يمسح به دموعه الغالية في يده الاخرى.

«لماذا يا صديقي لا تيأس من وطننا وقد رأينا ولاة الامور لا يقيمون للعلم والكفاءة والثقافة وزنا؟.. انهم يسألون الشاب عن عائلته وواسطته قبل ان يسألون عن خبرته وجامعته التي تخرج منها

لقد جمعنا — ونحن ام وشقيقة وعروس انجبت طفلة — لقد ضاعت املاكنا بفضل اخوان العروبة فلماذا اظل في بقايا بلد رابت الجوع والحرمان وغيره تطل فيه كرؤوس الشياطين؟.. لقد تبدلت مظاهر بلدي وحقائقه فشعرت بالغربة فيه، واصبحت بطاقة هيئة الغوث هي الامل الحلو الذي يداعب قلوب العائلات

يا هاشم دعني اودعك وارجو الله ان القاك قريبا في بلد غير فلسطين» الخ

هذا ما قاله شاب كانت الامال تدفعه الى الامام في صفوف الجامعة فلما حصل على الشهادة كاد يمزقها في القدس وعمان لانها ورقة غير ذات نفع ولا موضوع... له الله صديقي فقد ترك قلبه في القدس لان امه وزوجه والطفلة البريئة لا يزالون في القبلة الاولى يصلون من اجل هناهم الذي قتله الياس وعدم الانصاف.

مات برنارد شو

نعت الينا شركات الانباء العالمية ومحطات الاذاعات نبأ وفاة الكاتب الايرلندي العالمي الشهير جورج برنارد شو عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عاما عقب غيبوبة دامت ٢٦ ساعة.

ولد شو في دبلن عام ١٨٥٥ في عائلة وضيعة ثم توجه الى لندن في سن العشرين حيث كتب رواياته الخمس الاولى وبعد عشر سنوات الف رواياته الاولى التي راجت رواجا كبيرا، واشهر رواياته مسرحيته (سانت جون) التي حلل فيها حياة جان دارك.

وكان المستر شو من اعظم الشخصيات الموهوبة في الحقلين الادبي والسياسي. وكان في معظم حياته داعيا الى الاصلاح السياسي والاجتماعي، وكان يصف نفسه (بزعيم المحرضين) وكتاباته عليها طابع الفكاهة والمداعبات اللاذعة والسخرية التي لا يتحملها الوزراء في بلادنا وقد جمع ثروة من عمله في الادب تقارب ثروات بعض الكبراء في بلادنا التي بنوا بها العمارات المعروفة!

شخصيات دبلوماسية
الامير خالد شهاب

— ٢ —

صاحب الدولة الامير خالد شهاب وزير لبنان المفوض في عمان، شخصية من شخصيات لبنان الشقيق اصلها ثابت في التاريخ وفرعها فارع مثمر في حياة لبنان السياسية، فالدوحة الشهابية التي حكمت لبنان وصنعت تاريخه ولعبت دورا هاما في حياته انجبت طائفة كبيرة من الحكام والرجالات العظام الذين [illegible] لبنان وحاضره

وقد تولى دولة الامير خالد رئاسة الوزارة في لبنان ثلاث مرات وكان رئيسا لمجلس النواب اربع سنوات، كان خلالها الرجل النزيه العامل لخير امته وبلاده

والامير خالد معروف في لبنان بانه رجل الاخلاق الفاضلة والنزاهة المطلقة والاستقامة التي لا حدود لها، فهو في صفاته هذه «امير من سلالة امراء» ضرب للشعب اكبر الامثال واعظمها في النزاهة والاستقامة والاخلاق

وقد تعرضت الانتخابات النيابية السابقة في لبنان الى حملات الصحف والكتاب والشعب واتهموا الحكومة بتزييفها و «طبخها» وقد رأت المقامات السياسية ان تشرف على الانتخابات الحالية وزارة نزيهة محايدة فرشحت دولة الامير خالد ليقدم لبلاده هذه الخدمة لانه الرجل الذي يطمئن الى خبرته ونزاهته واخلاصه الجميع

والامير شاب رغم الثمانية والخمسين عاما ويقول صهره سعادة الاستاذ احمد بك الخليل «مداعبا» ان سن الامير خالد تزيد على الستين عاما وبضعة شهور وهو على استعداد لاثبات ذلك بالتواريخ والارقام!

قضى في منصبه الكبير في عمان قرابة العامين ونصف، ودولته يتمتع بمكانة ملحوظة في جميع الاوساط السياسية.

— الشخصية القادمة الشيخ عبد العزيز الكحيمي وزير المملكة العربية السعودية المفوض



حددوا لنا الموضوعات الممنوعة

عندما فرضت الحكومة الحاضرة الرقابة على الصحف لم تحدد الموضوعات الممنوعة التي تعرض سلامة البلاد ومصالحها للخطر اذا عالجها الصحفيون او نشروها على الراي العام

وقد رجعنا الى مكتب الصحافة والنشر فى القدس فطلب الينا « عرض » كل موضوع نكتبه على الرقيب ليجيزه اذا شاء ويمنعه اذا شاء لان الرقابة مفروضة على جميع مواد المجلة

وقد طلبنا ان تكتب لنا الرقابة كتابا رسميا حول هذا الامر فوعدت منذ زمن طويل ولكنها لم تفعل الى الان وكثيرا ما اتصل بنا الرقيب تلفونيا او شخصيا وطلب منا عدم الكتابة في الموضوع الفلاني اوحتى «مدح» او انتقاد موظف كبير .. وتصدر الصحف والمجلات فى عمان فاذا هى تخوض فى الموضوعات التى منعها رقيب القدس حتى بات الصحفي لا يعرف ماذا يكتب وماذا ينشر ، لان الرقيب — وهو موظف مجتهد — يجيز ما يشاء ويمنع ما يشاء حسب اجتهاده

والان نطلب من الحكومة اصدار قانون المطبوعات حالا وجعل مسئولية النشر منوطة بالمحرر المسؤول فاذا خرج على المصلحة العامة ، واساء استعمال سلطته ومسئوليته فهناك قانون المطبوعات ومواده وهي كفيلة بانزال العذاب والعقاب الشديد . ولهذا نطلب الغاء الرقابة حالا لعدم الحاجة اليها لان وظيفتها اصبحت حماية الوزراء وغيرهم من النقد ولا صلة للمصلحة العامة بفرضها .

والكلمة الان لحضرات النواب الاحرار انصار حرية الرأي لاسيما النواب الذين كانوا زملاء فعانوا مثل الذي نعانيه الان

هاشم السبع

دروس فى الصرف والنحو

— ٢ —

— حرف التاء —

التاء — ثالث الحروف الهجائية، وقد جاءت فى المثل المعروف الذي قاله الشعب الفلسطيني للجيوش العربية « تيتي … تيتي … مثل ما رحتي مثل ما جيتي » وقد قالت « الصريح » عن الجامعة العربية « ثور … فقالوا احلبوه » .. ! ويقول شباب البوبو عن العمة — تانت — فينادون السيدة كيتي .. تانت كي (.) .

تاب — بمعنى استغفر ذنبه فتاب الله عليه والتوبة مقبولة ما عدا عن عزام باشا وفوزي القاوقجي ومن صدقهما من العرب !

تيس — وهو كبير الغنم الذي يعلمها المشي والنطاح ، وقد اطلقوا على احمد حلمي باشا عبدالباقي لقب كبش النطاح ، كما اطلقوه على ستالين الذي تطيح الديمقراطيات فى بطنها نطحات قويات !

توريه — كلمة تستعملها هيئة الغوث مع العرب للهرب من الامر الواقع ،

فتقول تشغيل اللاجئين عن تبطيلهم وتعطيلهم ، وتقول اغاثتهم بالقوت وتعني اماتتهم بالخبز الاسود والمعلبات التي لا تسمن ولا تغني من جوع

تبان — ومعناه المصارعة ، وقد استعملت انجلترا معنا هذه الطريقة فى ايام الانتداب ، ولا تزال تستعملها الى الان من وراء ستار

تبل — ومعناه المغفل ، ويجمع على تنابلة ، فتقول تنابلة السلطان … اي اولئك الذين يعيشون من قلة الموت ، يأكلون ويشربون ولا يقومون بعمل ما ، وقد اطلق بعضهم هذا اللقب على جيش الانقاذ وبعض الجيوش العربية الذين كانوا تنابلة السلطان ولكنهم لم يضربوا بسيفه .

والى العدد القادم

مغرمون بالاعلى !

نحن مغرمون بالاعلى والعليا والاعالي فاذا الفنا لجنة وصفناها بالعليا واذا اسسنا مجلسا اطلقنا عليه لقب الاعلى … فالمجلس الاعلى للتعليم ، والمجلس الاعلى للاذاعة والمجلس الاقتصادي الاعلى … ولكن هل تجتمع هذه المجالس … كلا . انها لا تجتمع لانها عليا واعلى من مستوى اهل الارض … فاحذفوا الاعالي والعليا والاعلى منها حتى تشاركنا الحياة الدنيا !

حارس املاك فقط

تقدم احد الاشخاص الى الاستاذ عبد القادر الجاعوني حارس املاك العدو بالقدس وشكا اليه جارته التي تسكن فى ملك العدو بانها تتعاطى القرقشة فاجابه الاستاذ الجاعوني : انا حارس املاك لا حارس اخلاق !

نكتة الغلاء

ونكتة الاسبوع عن الغلاء هي : مغني متسول فى الطرقات يسأل المحسنين الرحمة ويقول :

— ياأهل الخير . يا اسيادي … ياميين ياخذ مني عشرة قروش ويمشيني بها يا اسيادي !!

محمد التابعي

بطاقات شخصية

الشباب
قوة لن تخضع للقوة

القلم
امضى من السيف

الاحزاب
مجالس نيابية صغيرة

الصحافة
صمامات الامان من الانفجار

الفلسطيني
بقرة اكلتها سبع بقرات عجاف

الحرية
فرن وقوده الدم والنار

هيئة الغوث
اذل «الكرت» اعناق الرجال

هيئة الامم
على بابا والاربعين ازعر

اسرائيل عدونا

رفضت اسرائيل الموافقة على تمثيل الجامعة العربية فى هيئة الامم ، وكانت اللجنة السياسية قد وافقت على ذلك بالاجماع ماعدا اسرائيل لانها صفر على الشمال .

ان اسرائيل هي عدونا الى الابد لانها تريد اقامة دولة اسرائيل في بلادنا وعلى انقاضنا ولن تضمر الخير لنا او تكون معنا ، او الى جانبنا ، انها الحية الرقطاء الناعمة ، ولكن في انيابها الموت !

الخوري خليل حكيم

ان الدين لله ياسيدي الفاضل ولكن الوطن للجميع ولك تحياتنا واحترامنا دائما .

الميثاق تهاجم وزيرا

هاجمت مجلة الميثاق التي تصدر فى عمان معالي وزير العدل محمد باشا الشريقي فيما يتعلق بالمجلس القضائي ، وبالصفقة المالية التي عقدها مع عبدالمنعم بك الرفاعي واجور المفوضية وثمن الاثاث الخ …

فكيف اجازت الرقابة مهاجمة الشريقي باشا بينما هي تمنعنا من التعليق في تصرفات وزير سابق …

وما الفرق بين هذا وذاك ؟ ولماذا يكون لهلان « حصانة » لا تكون لزملائه الوزراء .. حقا اننا فى بلد العجائب والغرائب ! فهل اصبحت الرقابة درعا حصينا لحماية الوزراء … عفوا بعض الوزراء ، وهل في هذا شيء من العدل والانصاف ؟

مرحى هيئة الغوث …!!
بشرى الى اللاجئين فقد جاء الفرج

اخترع أحد اطباء هيئة الغوث حبوبا اذا تناولها اللاجيء قبل النوم يحلم احلاما خاصة ، وهي اصناف كثيرة ، فحبوب لاحلام العودة الى الديار ، وحبوب للحلم باللحوم او السمك او الخضار او الكنافة النابلسية ،

فقد عزمت هيئة الغوث على توزيع هذه الحبوب على المخيمات فى اول السنة الميلادية ، حتى يحلموا بما يريدون ، وحسب شهواتهم ، فاذا اراد سكان مخيم من مخيمات اللاجئين حبوب العودة مثلا اعطوهم اياها ، فاذا تناولوها حلموا بانهم فى ديارهم يسرحون ويمرحون فلا مخيمات ولا بطاقات ولا غطرسات ولا اهانات …

والشيء الذي نحتج عليه هو ان هيئة الغوث تريد توزيع اصناف مختلفة من هذه الحبوب على المخيمات فمخيم العروب مثلا ستوزع عليه حبوب الحلم بالسمك ، ومخيم الجلزون حبوب الحلم بالسبانخ الى آخر اصناف حبوب الاحلام !

والذي نريده من هيئة الغوث ان توزع فقط حبوب احلام العودة فانها المفيد واحسن واجمل الحبوب … واحلام الليل هي حقائق الصباح . نريد من اللاجئين ان يحلموا فى الليل والنهار بالعودة لان سوى العودة صغائر واشياء تافهة لا تعادل الوطن الذي لن ننساه !

هل الذي حاول اغتيال ترومان فلسطيني ؟

اصيب اهالي البلاد العربية — التي انبثقت عنهم الجيوش العربية السبع — بمرض خطير اسمه «مرض الفلسطيني» . فهو اشبه بالهوس والهلوسة والهذيان

فاذا اطلق شاب فى دمشق النار على زعيم قالوا ان الفاعل فلسطيني ، واذا قتل نائب فى بيروت قالت الصحف ان القاتل فلسطيني ، واذا خرق اليهود الهدنة قالت الشركات انه بايعاز من الفلسطينيين …

ثم ان اهالي فلسطين رجال ابطال توفرت فيهم عناصر الشجاعة والجرأة والاقدام ولكن لقد زادها اخوان العروبة الامجاد كثيرا

والان فى محاولة اغتيال المستر ترومان ، وفى اميركا فلسطينيون — على رأسهم معالي احمد بك طوقان — فهل يتهمونهم بالحادث ولو فى — القلب — وهذا اضعف الايمان

اللهم اهلك اعداء فلسطين اجمعين



— صدرت مجلة الميثاق لتكون لسانا ناطقا لحزب الجبهة الوطنية فى عمان وهي طافحة بالمقالات السياسية والمعالجات القومية الجريئة فنرحب بها ونهنيء اعضاء الجبهة الوطنية بمجلتهم الغراء .

— قالت الميثاق : صار معلوما لدى عموم سكان العاصمة ان الابنية الجديدة المؤلفة من طابقين فاكثر فى جبل عمان والطهطور هي حتما لبعض كبار الموظفين

وظهر بنتيجة اعمال التسوية فى مدينة الزرقاء ان معظم « عرصاتها » ملك لموظفي العاصمة ! فهل لنا ان نسألهم من اين لهم هذا ؟ … ولكنهم لا يقرأون ولا يجيبون ..

— قالت اخبار اليوم : اننا لا نهاجم شخص النحاس ، وانما نهاجم اسلوب النحاس فى الحكم ولو جاء للحكم غدا ابراهيم عبد الهادي او هيكل او على ماهر او حافظ رمضان ، واتبع اسلوب النحاس فى الحكم ، فاننا سنهاجمه ونطارده ونحاربه .

ان الشعب لا يطالب تغييرا فى الوجوه وانما يطالب تغييرا في النظم والاساليب نريد حكاما مخلصين .. والرجل المخلص ليس هو العبد المطيع . وانما هو السيد الناصح الامين .

نريد حاكما بعمود فقري ، فقد ضج الشعب من الحكام ، الذين لا يسندهم عمود فقري ويمنعهم من الانحناء بمناسبة وغير مناسبة !

نريد حاكما شجاعا نزيها … ولا يهمنا امره على قدر مايهمنا اعتزازه بكرامة البلاد وايمانه بمبادىء العدالة والاخلاص .

الشعر السياسي

للشاعر الياس قنصل

عذرتك ان اذريت دمعك غاضبا
وان تذره ضعفاء فوتك استر
خسرت عراكا ما انطوت صفحاته
وما زال فيه للمآثر اسطر
فان تتخذ مما جرى لك عبرة
ضمنت سبيلا فيه لا تتعثر
ورب اندحار لا ينالك عاره
اذا محت من اسبابه كيف تثأر

حفلة رقص وشراب

اقام السيد سعيد هندية حفلة راقصة كبرى في بيته فى محلة واد الجوز بالقدس حضرها عدد كبير يقرب من المئة مدعو من الجنسين اكثرهم من الاجانب لمناسبة سعيدة لديه ، وقد رقص القوم على انغام فرقة موسيقية خاصة وشربوا حتى منتصف الليل ثم افرنقعوا بعد ان بلغت النفقات اكثر من مائة دينار فقط لا غير .

التكملة للمذكرات

عاد الى لندن المستر برود هرست الزعيم السابق فى الجيش العربي ومعه «التكملة للمذكرات» التي وضعها صاحب الجلالة الملك المعظم ونقلها الى اللغة الانجليزية سعادة الاستاذ ثابت بك الخالدي مدير ادارة الصحافة والنشر فى وزارة الخارجية وستطبع وتنشر فى بريطانيا قريبا .

نار … ولكن ؟

قال شاب فلسطيني مجاهد ، انا نار على الاعداء فبرزت له معاهدات الهدنة وقالت له :

« يانار كوني بردا وسلاما »

فاحترق الشاب من الالم والغيظ ، ولكنه لم ولن يصبح رمادا تذروه رياح الشهوات والهدنات والمعدات

لم تشبعهم البشاشة

ذهب لاجيء الى هيئة الغوث للمراجعة بشأن بطاقته فابتسموا فى وجهه وهشوا وبشوا له على مبدأ « البشاشة خير من القرى » فرجع الى أهله واطعم عياله من البشاشة والهشاشة والابتسام فلم يشبعوا فهل لوكالة الغوث أن تدهن بشاشتها بقليل من الزيت والطحين والسكر ؟

دموع التماسيح وكيتي !

يحلو لبعض اصدقاء السيدة كيتي انطونيوس ان يجعلوا منها زعيمة الاحسان فى هذا البلد المنكوب ، لانها تنفق على دار الاولاد الى آخر الموال المعروف .

ونحن نقول لاصدقائها اننا لم نتناول في نقدنا لها الانفاق على دار الاولاد وانما تناولنا مسلكها السياسي وحياة البذخ والاسراف — في بلد منكوب — هذه الحياة التي تحياها السيدة مع عشرات من الصديقات والاصدقاء فيجعلون من بيتها مسرحا للاجتماعات ، وبينهم بعض الاجانب الذين يستفيدون من هذه الاجتماعات . ثم تدخلها فى تعيين بعض موظفي الاذاعة في مراكز عالية جدا في بيروت والقدس مما ادى الى ثورة المحررين من اصحاب الحق فى الوظائف

وعادت السيدة كيتي لتجمل من طلابها الطجية يهاجمون الصحف الخ . ونحن نقول لهذه السيدة — التي تعاني وطأة « العمر المتقدم » — اننا ماضون فى انتقادها وان نخاف من الزعران والبلطجية الذين قابلتهم وخرامج اسبيرو الصايغ فنحن لنا من القوة ما يجعلنا نرد العدوان بمثله فى كل وقت وسترى !

والسؤال الاخير اين السبعة آلاف جنيه واكثر التي في حوزتك باسم دار الاولاد ؟ نريد بيانا فقد سالناك عنها كثيرا ولكن لسانك يدور فى كل الاحاديث ما عدا فى الاجابة على هذا السؤال البسيط والحق على العقل !

الكلاب المحظوظة !

الانسة جوزين فتحي تغرم بالكلاب «البيكينوا» وهي كلاب صغيرة الحجم جدا وغالية الثمن جدا ، وكانت قد صحبت معها في رحلتها زوجا من هذه الكلاب كلبا وكلبة — وقد رزقا خلال الرحلة بثلاثة اطفال اعزاء اطلقت الانسة جوزين على احداها اسم «صمصمة» وعلى الثاني اسم «محروس» ولم تعلن بعد عن اسم المولود الثالث …

وتبلغ تكاليف هذين الكلبين واولادهما الثلاثة خمسة وعشرين جنيها فى الشهر خلاف مصاريف الانتقال وخلاف ثمن (البونبون والشيكولا) وقد استحضرت لها — اي لهذه الكلاب — مربية خاصة للعناية بها .

اعلى الاصوات

اقيمت فى بريطانيا مباراة لانتخاب اعلى الاصوات ، وقد ربح الجائزة جاويش فى الجيش الانجليزي فقد لعلع صوته حتى وصل الى السماء .

ونحن نقترح ان تقام مثل هذه المباراة لانتخاب رجل يكون صوته داويا عاليا وقظ الشعب النائم ويسمع صوته الى العالم كله بأننا شعب مظلوم مغلوب

نريد صوتا يرتفع ، فقد اخرست الحوادث السنة الخطباء ، واصيب الشعب بالصمت المطبق المميت !

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

المستر ترومان —

الحمد لله على سلامتك ، فنحن نحارب القتل والاغتيالات ، والظاهر انك لن تستريح على حد قول المثل العربي « عمر الشقي بقي » واطيب التهاني .

« الصريح »

مندوب اسرائيل — هيئة الامم

لو تمثل الباطل والبهتان والوقاحة شخصا لما كان سواك فقد كنت تهرف وتطلق القول بدون رقابة من ضمير فكنت يهوديا بحق .

« عربي »

البرلمان الاردني — عمان

نريد عودة صلاحيات محكمة العدل العليا وفراق الرقابة على الصحف وبسط حماية الدستور على جميع المواطنين .

« الشعب »

المرحوم سامي الحناوي —…

بشر القاتل بالقتل ، فما كان المسدس وسيلة التفاهم بين الشعوب . اين كان مسدسك هذا فى حرب نكبة فلسطين ؟ ثم بجانب البرازي فبينكما حساب شديد .

« عسكري »

الى القائد المتقاعد فوزي القاوقجي سابقا

طلبتم استبدال جنسيتكم السورية بالجنسية اللبنانية للدخول فى انتخابات البرلمان اللبناني ، فاذا فشلتم فى الانتخابات — كما فشلتم فى القيادات — فهل تنوون استبدال جنسيتكم بجنسية جديدة ؟ .. لاسيما واسرائيل ستجري انتخابات جديدة قريبا فاركبوا الحصان الابيض واذهبوا الى حيث …

« فلسطيني »

حقيقة الشيوعية !

ذهب احد دعاة الشيوعية الى احد الفلاحين ، واخذ يشرح له المباديء الشيوعية فقال له : — اذا كان لديك مليون ليره ، يجب ان تقسم هذه الثروة مع غيرك …

وقال الفلاح : — حال .. انا موافق

وعاد الشيوعي يقول : — واذا كان لديك ست حمارات ، فيجب ان تعطي جارك ثلاثا …

وقال الفلاح متحمسا : — هذا عدل ..

واستطرد الشيوعي فقال : — واذا كان لديك عشرة عجول ، فيجب ان توزعها على من حولك …

وهنا وقف الفلاح وقال : — لا ياعم … انا لا اوافق على الشيوعية ابدا …

وسأله الشيوعي عن السبب ، فقال الفلاح : — لانني املك عشرة عجول !!

مرحى وطن العرب

نظم سعادة الاستاذ الكبير عجاج بك نويهض مراقب الاذاعة والصحافة والنشر نشيدا وطنيا لحنه الفنان المعروف الاستاذ اغسطين لاما عازف الارغن فى كنيسة القيامة فجاء تحفة وطنية يعزف على البيانو .



— اغتنم تجار السوق السوداء فرصة رجوع السيدة كيتي انطونيوس فرفعوا من اسعار الويسكي ، وقد القت السيدة عليهم درسا قاسيا لانها اشترت عرقا محليا من عرق جبين الشعب فنهنيء السيدة على ذكائها الخارق .

— يستعد بنات البوبو لاقامة احتفال كبير بمناسبة مرور الاربعين على وفاة سيئة الذكر غير المرحومة مجلة الهدف غير الغراء !

وسيرتدي الجميع الثياب السوداء ، وتلقى الخطب باللغة الانجليزية ، وسيرد عليهم بالعربية المخلوطة بالانجليزية الاستاذ يحيى حمودة الشهير بابي اسماعيل بمرافقة طولة تزعق ارواحهم لاسمح الله .

— عزم سبعة من شباب البوبو على زيارة خيام اللاجئين لنظم قصائد سبع تصور احوالهم على نمط المعلقات السبع لارسالها الى الجيوش العربية السبع ، فالرجاء ارسال نسخ منها الى مجلة «الصريح» لنشرها سبع مرات

— هددت احدى بنات البوبو بالانتحار غرقا فى بحر الشوق اذا ظل صاحب «الصريح» يداعبهن ويلاعبهن حسب الامل المنشود فى ربات القدود .

عودة الصلاحيات !

تستقبل البلاد عودة « صلاحيات محكمة العدل العليا » استقبالا حافلا فتعطل المصالح والاعمال ويخرج السكان في مظاهرات حماسية تطوف دور المحاكم ومكاتب المحامين وسيخطب فيها كل مظلوم او محروم او ذي حق مهضوم !

وبعد ان يهتف المتظاهرون في كل مدينة وقرية ثلاثا للعدل الذي هو اساس الملك يتفرقون وهم يهنئون بعضهم بعضا برجوع العزيز الغالي .

فايز بك الحداد

دخل صديقنا سعادة الاستاذ الكبير فايز بك الحداد المستشفى الاهلي العربي فى بيت جالا ليكون تحت رقابة الطبابة وعنايتهم . ونحن بلسان الاستاذ الحداد نقدم خالص الشكر لحضرة النطاسي الكبير سعادة الدكتور محمود بك طاهر الدجاني الذي سهر على صحته ، ونثني على مقدرته في حقل الطب ، ونتمنى لصديقنا وفرة الصحة والشفاء السريع .

ابرة بالغلط

نام مهندس محطة اذاعة رام الله السيد ابو شنب فى مستشفى الحكومة برام الله وكان ينام بجانبه مريض آخر

وفى منتصف الليل جاءت الممرضة وضربته ابرة كانت مخصصة فى الاصل لزميله فاكلها المسكين وهرب من المستشفى فى اليوم التالي خوفا من غلط جديد .

وعد بلفور

وجاء وعد بلفور اصل البلاء والداء والنكبة السوداء فلم تضرب الامة ولم تتظاهر ولم تجتمع فى صعيد واحد ، كما كانت تفعل فى السابق والسبب فى ذلك ان نكبات الحاضر ومصائبه التي جاءت بها الدول العربية افدح واعظم من نكبة الامة بوعد بلفور فالهدنات والمعاهدات هي « وعود » ايضا حررت بضغط من بلفور واهله وصحبه لخدمة اسرائيل وليدة وعد بلفور .

ان وعد بلفور مر على الامة العربية فلم تحفل به الصحافة ولا الهيئات الوطنية لانها كما قال الشاعر :

تكسرت النصال على النصال

اما الشعب فظل صامتا لانه لم يجد من يقوده الى الطريق المستقيم .

دعوى الدض

تاجلت مرة اخرى دعوى الدض التي قامها السيد البيتا على الدكتور موسى عبدالله الحسيني كما أجلت الدعاوى الثلاث التي اقامها الدكتور على السيد البيتا حتى اليوم الثاني عشر من الشهر القادم

مذكراتي في سجن القلعة بالقدس

- ٢ -

السبت — ٦ — جلست افكر في الغاية التي يرمي اليها فلان من اعتقالي؟ اهل يريد ارهابي؟ او الانتقام مني؟ اومكافاتي على خدمة العهد الحاضر.. مجانا.. لوجه الله؟.. فان كان الارهاب فانا لا اخاف القوة ولا السجون ولا المشانق... فقد سجنت ايام الانجليز اكثر من اربع سنوات ونصف في السجون والمعتقلات وبتهمة القتل والاغتيالات والنسف والقاء القنابل، وان كان غرضه الانتقام فانا لم افعل شيئا يعرضني لانتقامه اللهم الا انتقادي لبعض التصرفات الشاذة حرصا على نزاهة الحكم ومصلحة الجمهور

وطرت مع الافكار الى ان انشدت

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

ورحم الله الانتداب فقد كان ظلمه منظما.. عليه مسحة من القانون والاصول... اما اليوم فالوزير يفعل ما يشاء بغير قانون!

الاحد — ٧ — تفضل اصحاب السعادة الكبراء فزاروني في السجن انهم اخواني واعرف الناس بمقاصدي لقد عملنا معا، وتعاهدنا على الوفاء والاخلاص لم يتركوني وحدي فجاؤا يحملون عنقي ورأسي وقلبي فضلا خالدا لن انساه، لقد قالوا كثيرا واستمعت اليهم بتاثر عميق... انهم كانوا بلسما ودواء وطمانينة. لهم الله ما انبلهم

الاثنين ٨ — وجاء الاخوان فقيل لهم الاوامر صدرت بمنع الزيارات فصرخت: هل انا مجرم؟ محكوم بالاعدام؟ متهم باغتيال احد الوزراء؟ ما هي التهمة الموجهة الي؟ اين التحقيق؟ اين العدل؟ ولكن اسئلتي هذه ذهبت في الهواء بدون جواب!

الثلاثاء — ٩: ابلغوني بدل امر الافراج بعد اعتقالي اسبوعا كاملا — انني معتقل بامر وزير الداخلية الى اجل غير مسمى... وكان في زيارتي النائبان المحترمان الاستاذان رشاد مسوده وعبدالله نواس فبحثنا في اقامة الدعوى امام محكمة العدل العليا رغم تعطيل صلاحياتها وقد اظهرا من الفضل والنبل ما انطق لساني بشكر النائبين المحترمين

الاربعاء ١٠ — وجاءني خبر يقول ان سبب تاخير الافراج عني هو هذه الازمة الوزارية التي تشغل الجميع عني، وان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بالافراج عني — بمعارضة اثنين من اعضائه احدهما فلسطيني والآخر اردني — وان الحرية في طريقها الي

وقلت عجبا لهذا الوزير الفلسطيني الذي يعارض في رجوع حريتي الي، نعم لقد انتقدته وهاجمته ولكن الصحفي دائما في صراع وقتال مع الوزراء والساسة واصحاب المكانة... فلو كان معاليه رجلا ما يا لما استحق مني الالتفات والاهتمام والنقد

وان كبير القوم لا يحمل الحقدا.

والى العدد القادم

رباعيات جديدة

للشاعر المطبوع الياس قنصل في العاصمة الارجنتينية

يا راقصين على امجاد امتكم
ومنزلين عليها العار والحربا
لا تحسبوا انها تنسى خيانتكم
وان تناست واخفت نارها زمنا

خز الغريب الذي يغشى مقاعدكم
سيستحيل على اشلائكم كفنا
كل الذنوب لها عذر ومغفرة
الا الذنوب التي تستعبد الوطنا

ياحاملين الى الاجانب عطفكم
وبلادكم في قبضة الحدثان
اسعافكم ما فيه انسانية
بل فيه معنى الذل والروغان

هلا بدأتم بالقريب فانه
اولى من الغرباء بالاحسان
من ليس يسعف اهله بنزاهة
هيهات يسعف سائر البلدان!

حفلة تكريمية في فندق قصر الحمراء
لسعادة الاستاذ علي حسن عودة

من حفلات الاسبوع الماضي الادبية الحفلة التكريمية التي اقامتها الهيئة التعليمية في الكلية الهاشمية لمديرها السابق سعادة الاستاذ علي بك حسن عودة في قصر الحمراء برام الله فقد ضمت هذه الحفلة نخبة ممتازة من رجال العلم والادب يتقدمهم مساعد وكيل وزارة المعارف سعادة الاستاذ مصطفى بك الدباغ وسعادة جميل بك عبد الهادي مفتش معارف لواء القدس وانه ليسرنا ان ننشر الكلمة التي القاها الاستاذ المحتفى به مشاركين الهيئة التعليمية في تقديرها للخدمات التي اسداها الاستاذ علي حسن عودة للكلية الهاشمية التي اصبح لها الصدارة بين المعاهد العلمية في المملكة:

اخواني الاعزاء!

ابيتم الا ان تشيدوا بالقليل مما تم على يدي في العامين الماضيين، وتلك منكم منة طوقتم بها عنقي، ودليل على ان المحسن مهما كان مبلغ احسانه يجد من اخوانه، ومن بني جلدته من تقدر له هذا الاحسان وذلك لعمري افضل حافز يحمل المرء على التضحية والبذل في النفع العام

هذا التقدير من حضرتكم ان دل على شيء، فعلى اني اقمت بعض الواجب وهناك من اذا احسن عملا فانما يحسنه دفاعا عن نفسه، لئلا يرمى بالعجز والتقصير، ولست ابلغ اذا قررت ان قولي هذا ينطبق على الاغلبية الساحقة، الا اننا في زمن، وفي وضع يقضيان علينا ان نكون كلنا للواجب، فالاعمال موزعة على اصحاب المواهب، وكلها يكون بقيام كل من هؤلاء بما عهد به اليه على الوجه الاكمل

ومما قرره التاريخ ان النوائب اذا المت بامة كانت كالنار التي تصهر عناصر تلك الامة، فتذهب بالخبيث منها، ويتجلى جوهرها الصافي

والنائبة التي المت بنا تكشفت عن مواهب جمة، كانت الى الامس القريب مكبوتة في هذه الامة التي ابرأ بها ان تكون المصيبة قد فتت في عضدها، والتي اوقن ان النائبة انما اوقدت في احشائها نارا آكلا لا تخمدها دام العادي ذا سطوة في ديارها...

ولست انكر مع ذلك ان الازمات الاخلاقية تاتي في اعقاب الكوارث السياسية، وانه يجب على كل من ينضوي تحت لواء العلم والادب ان يقصر جهوده على انقاذ معظم ما يمكن انقاذه من مكونات امته، لئلا تتردى بجملتها في مهاوي الفساد والانحلال.

فالنار التي ذكرتها آنفا ان لم يتوفر على مداراتها واذكائها من حين الى آخر قادة مستنيرون مخلصون، لا تلبث ان تخبو شيئا فشيئا، حتى تغدو رمادا...

لا يسعنا اخواني الا ان نغتبط كل الاغتباط بما رأيناه من الجهود التي يبذلها القابضون على دفة المعارف في بلادنا، فانهم واعوانهم هم الذين يذكون النار في القلوب، ويبثون النور في العقول، والقوة في الاجسام

واني لسعيد ان اكون شيئا في الجهاز التعليمي الذي اعده افضل الاجهزة في هذه الدولة الفتية.

نعم ان لكل جهاز خطره، بيد ان الجهاز التعليمي يبزها جميعا، فلولاه، لولا الغيرة التي تحفز همم القائمين به، لكانت هذه الامة مفككة العرى، مهلهلة الاجسام، خاوية العقول، وكانت كليتها لا تصلح ان تعد شيئا مذكورا في موكب المدنية.

وما دمنا خطينا بمثل هذا الجهاز، فلن ندع لليأس من حالتنا الحاضرة سبيلا الينا، بل ليظل نور الامل مشرقا امامنا، فاننا باذن الله بالغون ما نصبو اليه، وما نعبيء الجهود الخالقة للتعاون على تحقيقه.

تزعمون اخواني انني في الكلية الهاشمية قد اسديت خدمة ترونها جليلة، وانا لا ارى فيها الا قياما بمحض الواجب، لاني كنت اود، وانا اتطلع الى المثل العليا، ان تتخطى هذه الكلية الشاو الذي وصلت اليه بادارتي، واذا كنتم ترونه شأوا صالحا، فلم اكن لافلح في شيء، ولم تكن هذه الكلية في هذا الوضع، لولا الجهود التي تضافرت مع جهودي الضعيفة، فالفضل كل الفضل يرجع الى هؤلاء المفتشين، والى هؤلاء المعلمين الذين عملوا معي بوحي من ضمائرهم الحية في سبيل نهضة هذه الكلية. علي في هذا المقام ان اوفيهم الشكر، سائلا المولى ان يثيبهم على جهودهم خير الثواب.

ومما يثلج قلوبنا ان هذه السفينة قد القيت مقاليدها الى ربان حاذق حازم اخي، زميلي الاستاذ الكريم جميل افندي البديري، فهو بمواهبه الجمة، وصفاته النادرة، وغيرته المثلى، وادارته الحكيمة، خير من يقودها الى ميناء السعادة والفلاح.

ولا يسعني ايضا الا ان اشيد بما لطلاب الكلية الهاشمية انفسهم من الفضل، فقد كانوا خير عنصر مطواع بروحه السامية على تحقيق اهدافنا.

وفقنا الله جميعا الى خدمة وطننا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والسلام

«أأهلك العرب... أم أهلوك صهيون»

ما شاءت العرب، لا ما شاءه «صهيون»
ان المآسي التي اصمتك أسهمها
لن يقبل الليث ان تغزو عرينته
لو لم يكن لعلوج الغرب غايتها..
لما تمرس في واديك مقتحم..
لا تيأسي، لا تراعي، يا «فلسطين»
تجتاح اعصابنا منها براكين...
وتستقل اماني، الثعابين!!
وكل مستهتر بالحق مغبون..
وللعروبة شيء اسمه.. دين!

• • •

ان الفواجع والاحداث شاهدة
ظلتنا تقول: قوانينـا وانظمة
على حقوق اضاعتها الشياطين..
يا بئس ما اورثتناه القوانين!

• • •

سنوا لنا من تقاضينا ويقظتهم
سياسة، من نبيل العدل عارية
برهاننا ناصع باد، وحجتهم..
لا يرتجي الغرب يوما ماصداقتنا
يكفي فواجع «سوريا» وجارتها
هم قطعوا حبل اوصال العروبة هم!
وهم يريدون ايضا ان نؤازرهم؟
سياسة، طرفاها الافك والهون...
بها من الظلم مكشوف ومكنون!!
مهازل تقصتون البراهين..
يكفي التي ضاع منا ذلك الحين
«لبنان» يكفي الذي لاقت «فلسطين»!
كما تقطع بالسيف الشرايين!!
لا كان من يبتغي اذلاله دون...

• • •

تنازعوا موطنـا عز الفداء له
«يا صخرة القدس» قولي انت صادقة
ترابه بدم الاحرار معجون...
أأهلك العرب؟ أم أهلوك «صهيون»

جنين: خالد نصرة

بلادي...

هذا الجنان موله يبلادي — فهي الحياة لمهجتي وفؤادي
وهي الحبيب فلا غرام لغيرها — فيها أهيم مرتلا انشادي
اني جعلت مكانها في مقلتي — ولها نذرت مطالبي وجهادي
فيها الفاخر من يرومها العنى — ولها اقدم مهجتي وعتادي
ولها النفوس رخيصة تفدى بها — ولها الشباب وجحفل الأحفاد

***

اني عشقت نجادها ووهادها — فلها حنيني دائما ووادي
اني تشوقت المرابع والحمى — وذهبت فيها مذهب العباد
اني لاطرب في ظلال مرابعي — واظل اصدح كالهزار الشادي
ويزيد في الي فراق مواطني — ويظل دمعي مثل فيض غادي

***

ولقد سئمت الغانيات وذكرها — والناي والصهبا ولحن الحادي
وغدوت في حب البلاد متيما — ولها أروم الفك من اصفاد
انا مولع لا بالظبي ولحاظها — بل في الديار وموطن الاجداد
انا هائم في حب قومي مثلما — قد هام قيس جانب التوباد

نابلس كلية النجاح — عبد الرازق رشيد

اموال جمعية الاسكان والتعمير

رئيس تحرير الصريح

تحية واحتراما وبعد فاني اكون جد شاكر لو تفضلتم بنشر كلمتي هذه:

لقد تالفت على زمن الانتداب البريطاني على فلسطين جمعة لموظفي الحكومة المذكورة في القدس واطلقت على نفسها اسم «جمعية الاسكان والتعمير» فجمعت مبالغ طائلة للغرض المذكور واشترت فعلا قطعة ارض بجوار القدس دفعت من ثمنها مبلغا قدره ثمانية الاف دينار. ولعل للشركة المذكورة بعض العذر في التوقف عن نشاطها في الظروف التي تلت الحرب الفلسطينية ولكن من غير المعقول ان تخلد الجمعية الى السكينة الى ما شاء الله فان اموال الموظفين المذكورين المشتتين تحت كل سماء وفي كل قطر قد تكون لهم اكبر معين في الوقت الحاضر.

ولذلك فانا نهيب باعضاء الجمعية المذكورة الى العمل من اتمام المشروع الذي بدأوه اذا امكن. واذا كان ذلك متعذرا في الوقت الحاضر فانا نرى ان حل الجمعية في الوقت الحاضر هو احسن حل للمشكلة ليصل الى كل ذي حق حقه.

نرجو المسؤولين ان يعيروا هذه الكلمة اهتمامهم وانا نؤكد لحضراتهم انها كلمة لم يملها الا الاخلاص والحق، وان يعملوا على ما فيه خير الموظفين السابقين اخوانهم الذين هم ادرى من غيرهم بحالتهم المادية والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه والسلام.

عضو عامل:

متري مستكلم لاجيء من القدس في بيت ساحور..

انصفوا هؤلاء!

رفعت اللجنة العامة للاجئي لوائي حيفا الجليل مذكرة الى معالي وزير الانشاء والتعمير تحتج فيها على الطريقة التي تم بها احصاء اللاجئين المقيمين في قرية بورين بقضاء نابلس. فقد حرم اكثر من خمسمائة لاجيء من مخصصاتهم الشهرية بسبب الاحصاء الذي قام به موظفو وكالة الغوث. وقد طلبت اللجنة من معالي الوزير المحترم بزيارة مخيم اللاجئين في القرية المذكورة او ايفاد مندوب عنه لكي يطلع عن كثب على حقيقة شكاوى هؤلاء اللاجئين ويتثبت من صدق اقوالهم، ويطلع على حالتهم وما هم عليه من فقر ومسغبة.

«الصريح» لاشك ان معالي الوزير سيبذل جهده لانصاف هؤلاء المحرومين

شركة «المفتشين» المساهمة المحدودة
لتأليف وبيع الكتب المدرسية

نشرت مجلة الميثاق الغراء في عددها الاخير مقالا بالعنوان المذكور اعلاه حول شركة المفتشين المساهمة المحدودة لتأليف وبيع الكتب المدرسة.

وفي المقال بعض نقاط نقرها عليه كغلاء اثمان بعض هذه الكتب ولكن ليس هناك مايمنع حضرات مفتشي المعارف من ان يؤلفوا الكتب التي تتفق والمناهج المقررة سيما وقد مارس هؤلاء المفتشون مهنة التعليم سنوات وسنوات، ومنهم من كان استاذا ثم مديرا لكثير من المدارس وقد عرف بطبيعة عمله مستوى الطلاب ومقدرتهم على تفهم المواضيع المختلفة بلغة يفهمها الطالب وباسلوب رشيق جذاب

ومن اولى بتاليف هذه الكتب من المفتشين والاساتذة اولئك الذين خبروا الطلاب وبيئتهم وعقليتهم.

ثم ان هناك كثيرين من الاساتذة ومديري المدارس والمفتشين في الاقطار العربية المجاورة قاموا بتاليف عدة كتب مدرسية واقر تدريسها. هذا ووزارة المعارف في الوقت نفسه ترحب بكل من يتقدم لتاليف اي كتاب في اية مادة وتشجع جميع العاملين في حقل التاليف والتصنيف

وقد وجهت وزارة المعارف بلاغا بهذا الشان لجميع المعلمين والمديرين في انحاء المملكة.

هذه كلمة رائدها الاخلاص يكتبها من ليس له سهم في هذه الشركات ولا يحلم ان يكون له فيها سهم.

اللجنة العامة للاجئي لوائي حيفا والجليل
مشاريع لاستيعاب العمال

عندما حلت النكبة وتشرد عرب فلسطين كانت امال العودة الى الديار السليبة تستقر في نفوس اللاجئين وخاصة اولئك المقيمين في الضفة الغربية من المملكة وكانت هذه الامال وتلك الاحلام تثنيهم عن القيام باي عمل او تجارة يمكن معها تامين استقرارهم وايجاد ما يكفي لاعالة عائلاتهم ونتيجة لكل ذلك وتحت تاثير تلك الامال انفق اللاجئون جميع ما حملوه من اموال وكان من جملة هذا الانفاق ما باعوه من متاع واثاث واصبحوا الان وقد انقضت مدة سنتين ونيف يسبحون في بحر عكر من الفقر والفاقة بصورة تستدر عطف الانسان على اخيه الانسان وكان بالامكان وخصوصا الضفة الغربية خالية من الموارد الطبيعية والصناعية انتشال هؤلاء من هوة الجوع لو فكر القائمون على مصالح اللاجيء في انشاء مشاريع تدر على اللاجئين ما يمكن ان يقتلهم من السقوط في اعماق العوز والحاجة. ويمد اللاجئون في الضفة الغربية الان ايديهم متوسلين لانقاذهم مما يكابدونه من حياة بائسة وبأس مقيم.

ان هنالك مشاريع زراعية وصناعية مختلفة يمكن القيام بها بسرعة لاستيعاب عدد كبير من اللاجئين فيما لو يتعاون القائمون على شؤون اللاجئين مع وكالة الاغاثة لتوجيه هذه الوكالة الى ما فيه منفعة اللاجيء والمحافظة على بقائه.

السكرتير: عبد الحفيظ

سريرة صافية

الانسة اولغا وهبي

اولئك الذين يقرأون، ويمعنون النظر، ويدعون القراءة، يأخذون كثيرا من الحكم والامثال قضايا مسلمة، فاذا خرجوا من ابراجهم العاجية واتصلوا بالناس، وعاملوهم، وعرفوا مداخلهم ومخارجهم، اخذوا يشكون في هذه الحكم وفي تلك القيم ويذهبون الى ان قائليها كانوا من العلماء والادباء الذين يزاولون القراءة ولا يتصلون بالناس. وفي يومنا هذا وظروفنا هذه كثيرا ما تنتاب الانسان عوامل تؤذيه فينفر ويشمئز فياخذ الناس بالاقسى ويقع في الاخطاء والمشاكل بسبب وبغير سبب

فاذا اتفق للانسان ان وقع على كنز انساني من الخلق والعلم والاخلاص فانه يجد لزاما عليه ان يظهر ذلك للناس ليقول لهم ان ما تقرأونه في الكتب موجود في الحياة وانه حق لا ريب فيه في كثير من النفوس الطيبة التي هي ملح الارض.

وقد رأيتني امام سريرة نقية، وعقل نفاذ قوي، وقوة قل ان رايت لها مثيلا في التفاؤل والاناة، كل ذلك وجدته في الانسة العاملة اولغا وهبه زميلتنا في ميدان التربية.

ولم اقل هذا لاكيل لها الثناء اذ لا اظنها بحاجة الى مثل هذه الكلمة لان في روحها ذخيرة عظيمة من التفاؤل.

وانما اردت ان اقول هذا لاني وجدت في ذكائها ومضائها، وصبرها ما يجب ان اقوله لنفسي وللناس

لان الناس اصبحوا يضيقون صدرا بالمشاكل ويضيق ذرعهم بما يجدون هنا وهناك من المصاعب، اما انا فقد تعلمت درسا، واشهد اني قد تعلمت هذا الدرس في التفاؤل والصبر. ورأيت التواضع الجم، والادب الغزير، الذي لا يريد الدعاية، ولا يريد الاعلان. وانما يعمل باخلاص، لان في العمل هذا سعادة

(ابو نوار)

الطرف والملح

— ١ —

خرج الزهري يوما من عند هشام ابن عبد الملك فقال: ما رايت كاليوم ولا سمعت كاربع كلمات فاه بها رجل عند هشام، دخل عليه فقال: يا امير المؤمنين احفظ عني اربع كلمات فهن صلاح ملكك واستقامة رعيتك قال ما هن؟ قال: لا تعد عدة لا تثق من نفسك بانجازها، ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا، واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب وان للامور بغتات فكن على حذر

قال عيسى بن دأب: فحدثت بهذا الحديث المهدي وفي يده لقمة قد رفعها الى فيه فامسكها وقال: ويحك اعد علي فقلت يا امير المؤمنين اسغ لقمتك فقال حديثك احب الي

(٢)

دخل معن بن زائدة على بن ابي جعفر المنصور فقال له: كبرت يامعن: في طاعتك يا امير المؤمنين، قال: وانك لجلد قال: على اعدائك يا امير المؤمنين قال: وان فيك لبقية قال: هي لك يا امير المؤمنين قال: اي الدولتين احب اليك: اهذه ام دولة بني امية؟ قال: ذلك اليك يا امير المؤمنين، ان زاد برك على برهم كانت دولتك احب الي فقال المنصور: صدقت

— ٣ —

قال حكيم: ليس لثلاثة حيلة: فقر يخالطه كسل وخصومة يخامرها حسد، ومرض يمازجه هرم.

— ٤ —

هرب اعرابي ليلا على حمار حذارا من الطاعون فبينما هو سائر اذ سمع قائلا

لم يسبق الله على حمار
ولا على ذي منعة طيار

فكر راجعا وقال: اذا كان الله امام الساري فلات حين مهرب.

قلقيلية — هاشم صبري

الدفاع عن العرض

جاءنا من مندوب «الصريح» في اربد:

حاول شخص مستهتر من قرية ام قيس في لواء عجلون الاعتداء على عفاف فتاة عذراء كانت تحتطب في ارض مجاورة للقرية، ولكن الفتاة قاومته، وطعنته بسكين كانت تقطع بها الاشجار. ولما حاول الوقوف اجهزت عليه بالحجارة حتى لفظ انفاسه. وقد هرع رجال الشرطة الى مكان الحادث وحققوا مع الفتاة التي اعترفت بقتله دفاعا عن شرفها وعفتها.

دنيـــانا

— بقلم : الفيلسوف الضاحك —

الاذاعة ، وما ادراك ما الاذاعة !

شيء من الفرع وقليل من الذوق، وكثير من الاموال . هذه هي الاذاعة، وهذا يرقد سرها الدفين . والذى حدا بي الى نبش هذا الموضوع القديم، بعد طول الغياب من الميكرفون والاحباب ، خبر صغير في مجلة كبيره ، اسبوعية مصرية .

ونص الخبر : ان لجنة الكادر الجديد قررت زيادات كبيرة في مرتبات الفنيين، فاصبح المرتب الاساسي للاستاذ مراقب البرامج ٩٠ جنيها يضاف اليها ٤٥ جنيها علاوات، ورفع مرتب الاستاذ محمد شعبان (بابا شارو محدث الاطفال) من ٢١ جنيها الى ٥٠ جنيها واصبح مرتب كل من المذيعين تماضر توفيق وصفية المهندس ٣٠ جنيها وكان ١٨ جنيها .

هذا هو الخبر بالنص والحرف الواحد .

* * *

اسرار وحقائق

وتكشف من هذا الخبر اسرار ، وتنبثق منه حقائق . ومن اسرار هذا الخبر اعتبار المراقب فنانا ، ويجب ان يكون فنانا ، وان محدث الاطفال فنان ، ولا يجب ان يكون الا فنانا ، وان المذيعات ايضا فنانات، وانهن حتما كذلك .

هذا هو بعض السر الذي اكتشفته وزارة الشئون الاجتماعية المصرية في تكوين جهاز الاذاعة، وهو السر الذي لم تكتشفه حكومتنا بعد ، لسبب بسيط ، هو انه لا توجد لنا وزارة شئون اجتماعية ، وهي الوزارة التي كان يجب ان تكون قبل اية وزارة اخرى في بلدينشأ من جديد في المجتمع الدولي من دنيانا هذه . ولذا نري موظفي الانتاج الفني واشهرهم من ذكرنا آنفا ، يعاملون في اذاعتنا كاهم من موظفي بلدية صويلح او جرك بيت جبرين يتأرجحون بين ادنى واقصى مرابط الدرجات المتواضعة التي يصل رأب بعضها من وطأة الحياة الى حضيض العاشرة .

ومن الحقائق التي انكشفت من هذا الخبر هو اهتمام حكومات العالم بصورة عامة وحكومات دول الشرقين الادنى والاوسط بصورة خاصة بامر اذاعاتها ، لادراكها ما لهذا الجهاز من الاهمية القصوى والتأثير بعيد المدى .

ومما لاريب فيه ان الاذاعة صالون الحكومة ومرآة الامة ، كما انها امضى سلاح للدعاية —في الداخل والخارج— والتثقيف والتوجيه والترفيه بين جميع طبقات الامة وعناصرها .

* * *

حق عام

ومن هنا كان امر الاهتمام بشئون الاذاعة ومعالجة مشاكلها ونقدها حقا عاما يتمتع به كل فرد من افراد الامة، بل هو فرض محتم مثل فريضة الحج، يجب ان يؤديه كل من استطاع اليه سبيلا . اذ بعكس الحالة في جميع الادارات الحكومية الاخرى ، تمس الاذاعة كل فرد من ابناء الوطن في جميع اطوار حياته ومراحلها مساسا مباشرا لامفر منه.

وقد يكون هناك من الادارات الحكومية ما لا يهتم بها المواطن قط، ومنها ما لا يسمع بها طيلة حياته. تصور مبلغ اهتمام الحراث بدائرة الاستيراد، او اهتمام تاجر الاجواخ بمصلحة الحراج وقد كنت اصفح منذ بضعة اسابيع احد التقارير القديمة فاكتشفت بانه كانت لنا خلال عهد الانتداب ادارة حكومية تدعى «مصلحة مصايد الاسماك» لم اسمع بها خلال ثلاثين سنة طويلات

اما الاذاعة فبعكس ذلك كله فالملك العظيم والوزير الخطير والسياسي الكبير يقتطعون من اوقاتهم الثمينة لسماع الاخبار والتعليقات والاستاذ والاديب يستمعان الى الاحاديث وتستمع سيدة البيت الى احدث تلبقات التدبير المنزلي. كما يستمع الطفل الى احاديثه واناشيده. ولا يفوت التاجر الاستماع الى آخر الاسعار والضربات الجمركية. وهناك الكثير من مثل حالاتي الذي يكيف عناصر برامج حياته اليومية بشكل يمكنه من الاستماع الى كل حفلة تواشيح اندلسية او قصائد قديمة من ايام زمان وذلك بعد ان يكون قد هيأ لها «الجو» اللازم

وهناك عناصر من مخلوقات الله يتمتعون طبعا بحق المواطن الكامل تدنى ذوقهم وانحط ، بنظرنا على الاقل لدرجة انهم يتهافتون على الاستماع الى ازجال سخيفة تلقى باهجة ينقيأ منها اقوياء المعدة بلغة عامية مبتذلة وبافكار ومعان تحت الصفر من المستوى المقبول بدرجات . وهذه الازجال عموما ثقيلة على الاذن ثقيلة على النفس ثقيلة على الذوق وثقيلة على الاخلاق . ومع هذا فالك تجد من يقدم على القائها ومن يقدم على الاستماع اليها تصديقا للمثل العامي جدا «كل فوله مسوسه ولها كيال اعور» ولله في خلقه شئون وخلقنا كم طوارا

* * *

ابدأ بنفسك !

من الاقوال العربية المأثورة «ابدا بنفسك ثم باخيك» . ومن امثال الفرنسيين «عمل الخير المنتقي يبدا بالاحسان الى النفس» فمن واجب كل مواطن ان يهتم باذاعته وان يبذل كل جهد في سبيل معالجة مشاكلها وعقدها . ونحن لنا اذاعة ، واية اذاعة. ومن واجب كل مواطن الاهتمام بحالتها ومعضلاتها. ولكن الاذاعة مؤسسة قومية تتعاطى امور الثقافة ، والادب ، والفن ، والسياسة ، والكياسة وغيرها من الكماليات الفكرية ، فلا يستطيع ، والحالة هذه ، كل مواطن الانخراط في معمعة معالجة مستعصياتها، بل على ذوي الراي واصحاب الاختصاص تولي مثل هذه الشئون الدقيقة الشائكة .

ولما كنت من ذوي الراي واصحاب الاختصاص —في هذا الموضوع على الاقل— وذلك مع شديد الاحترام الى فضيلة التواضع، فقد قررت ، بعد التوكل على الله ، ان ادلي بدلوي للقيام قسطي من الخدمة في سبيل معالجة مشاكل اذاعتنا واوضاعها المتباينة ، في كتابات قادمة، معالجة صادرة عن بحث وتحقيق ودرس عميق اذ من واجبنا جميعا بذل كل نفيس في سبيل تحسين اذاعتنا وتقويتها والنهوض بها الى ارفع درجات الرقي والتقدم والله من وراء القصد وهو على كل شيء قدير.

* * *

همزة الاسبوع

اذا بلغ الرأي النصيحة فاستعن
بعزم نصيح او بتاييد حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
مكان الخوافي نافع للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها
وما خير سيف لم يؤيد بقائم
اذا كنت فردا هرك القوم مقبلا
وان كنت ادنى لم تفز بالعزائم

امير كا تضغط - بقية

الاميركية . ومن هذا الاعتبار ينبع مبل اسرائيل الحالي الى تسوية هذه المشكلة قبل الدخول في محادثات السلم مجاراة للشرط الذي اشترطته الدول العربية في حينة ومن المنتظر ان نسمع انباء جديدة في هذا الموضوع خلال الدورة الحالية لنظامات هيئة الامم المتحدة في ليك سكسس.

اسئلة تريد جوابا

— لماذا يستعمل مستشفى المطلع كفندق لبعض الاصدقاء والاحباب على حساب اموال اللاجئين ؟؟

— لماذا لاتفرض رقابة شديدة على مستشفى المطلع بعد تعدد الحوادث الاخيرة؟

— لماذا تستمر هيئة الغوث باستعمال السيارات اللبنانية وسائقيها بلا عمل ؟؟

— لماذا يشكو المستر كنيدي قلة المال ويستمر بنفس الوقت في دفع الرواتب الباهظة للموظفين الاجانب ؟؟

— لماذا تستخدم هيئة الغوث موظفين اجانب برواتب باهظة بينما في البلاد مئات الشباب المتعلمين العاطلين

كتاب سوريا الكبرى

نفذت معظم الطبعة من كتاب سوريا الكبرى الذى وضعه الاستاذ عرفات محمود حجازى وقد تولت توزيعه شركة فرج الله المحدودة. وسنقرظه في العدد القادم .

لا يؤمن بالوعود

اصبح سعادة عمر بك الدجاني يملك مجموعة كبيرة من العهود والوعودات بنقله الى السلك الخارجي وقد اشترى مؤخرا لوحة زيتية تمثل قصة «الذئب والراعي» واقسم بان لايصدق من الان فصاعدا .

تقرير طبي - بقية

اللاجيء يوميا تبلغ ١٤٦٤ وحدة اي نصف ما يحتاجه الجسم. هذا بالاضافة الى انه لا يتناول اي شيء من الماكولات المحتوية على الفيتامينات والاملاح الغير عضوية

ان المؤن التى تصرف للاجئين غير كافية من جميع الوجوه

١ - لاتعطي الجسم وحدات كافية من الحرارة .

٢ - لايوجد في المؤن ما يعطي الجسم ما يحتاجه من المواد الزلالية

٣ - لايوجد في المؤن مايعطي الجسم ما يحتاجه من الفيتامينات

٤ - لايوجد في المؤن ما يعطي الجسم الكميات اللازمة من الاملاح غير العضوية هذا من جهة التغذية . اما من جهة الملبس والمسكن ، فحدث عنها ولا حرج

ان مصلحة وطننا تتطلب منا العمل الحكيم في هذه الناحية والطلب من وكالة الغوث ان نذكر ان ماتقدمه من المؤن غير كاف بالمرة واذا ما بقيت الحال على ما هي عليه فاننا سنجد انفسنا في القريب العاجل امام مشكلة اشد تعقيدا واقسى مراسا من جميع مشاكلنا التي نواجهها اليوم اذ نتيجة عدم التغذية الكافية ستعرض حياة الالاف المؤلفة من الشعب الى موت محقق واصابتهم بامراض سوء التغذية على اختلاف انواعها . وقد بدأت هذه الامراض تظهر في المخيمات وتعرضهم للاصابة بشتى انواع الامراض المعدية والاوبئة السارية

«الصريح»: تعترف وكالة الغوث في تقاريرها الشهرية ان كمية ونوع المؤن التي توزعها على اللاجئين تكفي حاجة الجسم . ومن المؤسف حقا ان يعترف هؤلاء بهذه الحقائق ولا يعملوا على تحسين الحالة . لقد نتج من نقص التغذية امراض عديدة ، وقد اصبحت اجسام اللاجئين الهزيلة النحيفة عرضة لشتى انواع الامراض العصبية والمعوية . فحوادث الاجهاض بين النساء قد ازدادت زيادة محسوسة وعدد الوفيات بين الاطفال آخذ بالازدياد كما ظهرت امراض قلة الفيتامينات في الاكل بشكل واضح جلي بين الجميع . وقد تلاشت قوى الجسم الدفاعية تلاشيا كليا من جراء قلة التغذية.

ومن الامراض التي تهدد كيان اللاجئين مرض السل الرئوي . وهذه التقارير الطبية تدل على انتشاره بين اللاجئين . وهذا المرض من الامراض المعدية التي ينتقل من المرضى الى الاصحاء بسهولة اذا ما تعرض جسم الانسان لقلة التغذية وسوء حالة المسكن والملبس . ولو اقتصرت الحال على قلة التغذية من ناحية الجسم لهان الخطب ولكنها تعدته الى الناحية العقلية اذ العقل السليم في الجسم السليم . وهذه ناحية لعمري شديدة الخطر وعظيمة الفتك في الجمهور وتعرضه لانحلال وانقراض تحول من المسير عليه النهوض ثانية من الصدمة التي اصابته .

ان الحالة خطيرة وتتطلب عملا حاسما وسريعا . ان المرض من الد اعداء الانسانية وخصوصا في شرقنا العربي . وحيث ان وكالة الغوث قد اخذت على عاتقها هذه الناحية الانسانية وعليها وحدها تقع المسئولية ، فاننا نأمل من القائمين على ادارتها ان يتداركوا هذا النقص قبل فصل الشتاء القادم.

حفلة افتتاح صيدلية القدس الكبرى
بحضور عدد كبير من رجال الصحة والاهالى

دعا الصيدلي المعروف السيد ارسانيان يوم الاربعاء الماضي لفيفا من كبار الموظفين والمحامين والصحفيين وغيرهم لافتتاح صيدلية القدس الكبرى وكان في مقدمتهم سيادة الاب سورين الوكيل البطريركى للطائفة الارمنية والاب هايريك ترجمان الدير واصحاب السعادة الدكتور محمود بك الدجاني مدير الصحة العام وعزمي بك النشاشيبى مدير مكتب الارتباط الخارجى ورئيس لجنة الهدنة المشتركة والدكتور منير بك موسى مدير صحة القدس والسادة مع حفظ الالقاب الاطباء رافت فارس وجورج فرح وأمين مجج والدكتورة ناهيل الدجاني والمربية بهيجة الصالح وعلى الدجاني سكرتير الغرفة التجارية ووديع ناصر رئيس ديوان دائرة الصحة العامة ورفيق التميمي مراقب الصحف والمحامي احمد ذكى الاسطه واصحاب الصحف وغيرهم

وكان اصحاب الصيدلية يستقبلون المدعوين بكل بشاشة وترحاب ثم وقف الصيدلي المعروف السيد نوبار ارسنيان والقى كلمة رائعة اثنى فيها على خدمات والده للصيدلية منذ زمن طويل وانه سيتابع بالاشتراك مع والده وشقيقه نورابير خدمة هذه المهنة والجمهور ، وذكر ان والده يتعاطى المهنة منذ ٤٥ سنة الى الان بعد ان تخرج من المكتب السلطاني في الاستانة وذكر انه هو ايضا قد حاز على شهادة الصيدلة من الجامعة الاميركية ببيروت منذ ١٥ سنه

واستطرد يقول انه نظرا للحاجة الماسة الى صيدلية في باب الساهرة فقد اسسو صيدليتهم الكبرى لخدمة الجماهير

ثم تفضل سعادة الدكتور محمود بك الدجاني بقص الشريط معلنا افتتاح الصيدلية فتجول فيها المدعوون واعجبوا بترتيبها ونظامها وذوق أصحابها واستعدادها التام باحدث الادوية وادوات التجميل وبعد ان تناول الحضور المرطبات والحلوى ودعوا كما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام .

وتسهيلا لخدمة الجمهور فاننا نطالب من الحكومة تزويد الصيدلية بآلة هاتفية تساعد اصحابها على خدمة عملائهم الكثيرين .

تهنيات كنكوته

تمت السيدة كنكوته الطونيوس على الله ان يرجع اليها نسيب نواص وان تسمح لها الحكومة بالاقامة الدائمة وان يقصف الله عمر صاحب «الصريح» وعمر الدجاني !

ونحن نقول لها وما دعاء الكاكيت الا في ضلال !

اللاجئون في هيئة بقية

الانشائية الطويلة الامد وانه لا يمكن انجاز تلك المشروعات الا اذا غيرت الدول العربية وغير اللاجئون فلسطينيون موقفهم تجاه هذا الموضوع . عجبا الم ير الجنرال ما يبرر اشراك اليهود ولو جزئيا في تبعة فشل الوكالة في تنفيذ المشروعات التي كانت تعتزم انجازها ؟ او لا يدرك الجنرال كينيدي ان حل قضية اللاجئين ويبلغ عددهم قرابة مليون نسمة يحتاج الى اكثر من بضعة عشرات الملايين التي وضعت تحت تصرفه .

ان قضية اللاجئين ايها الجنرال هي قضية شعب باسره أرغم على الهجرة من وطنه تاركا وراءه اموالا منقولة وغير منقولة تقدر باكثر من الف مليون جنيه اي ثلاثة آلاف وخمسماية مليون دولار ! او بعد هذا يتحدث الجنرال عن حل قضية اللاجئين على اساس الملايين القليلة التي بين يديه والتي لا تصلح لاكثر من بناء طرق فرعية هنا وحفر بئر هناك!

ان قضية اللاجئين ايها الجنرال لا تحل الا باعادتهم او على الاقل اعادة الجزء الاكبر منهم الى ديارهم والتعويض على الذين لا يرغبون في العودة . هذا هو الحل العملي والمنطقي . ولو غضبت اسرائيل . اما القاء مسؤولية الفشل على عاتق الدول العربية واللاجئين فليس الا تهربا من وضع النقط على الحروف وينطبق عليه المثل المعروف «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» .

القنصلية التركية

طالعتنا المفوضية التركية في عمان ببيانين نشرتهما الصحف المحلية ردا على طلبنا نحن افراد الجالية التركية بفتح مكتب فرعي للقنصلية التركية في القدس العربية اسوة بمكتبها الرئيسي في القدس الجديدة كي يتولى هذا الفرع القيام بواجباته تجاه افراد الجالية . وقالت المفوضية في هذين البيانين انها لا تستطيع فتح الفرع المطلوب ، لزعمها ان الاحوال الحاضرة تحول دون ذلك وطلبت من افراد الجالية الموجودين في القدس ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم والخليل الذهاب الى عمان لقضاء مصالحهم عند الحاجة دون اهتمامها بالنفقات اللازمة لذهابهم وايابهم عند مراجعتها مع العلم بان قنصل تركيا في القدس الجديدة وموظفيه يترددون على المنطقة العربية يوميا لابتياع ما يلزمهم من الكماليات المفقودة في الاسواق اليهودية.

فيجدر بسعادة القنصل تخصيص بعض الوقت لمزاولة اعماله المتعلقة برعايا حكومته في القدس العربية .

ونحن نعتقد ان مصلحة افراد الجالية احق من المصالح الشخصية لهذا نكرر طلبنا بضرورة فتح فرع جديد واعلان موعد لمراجعة افراد الجالية .

«الجالية التركية بالقدس»

مباراة رياضية

تقيم هيئة ادارة نادي المشاغل الوسطى الرياضي مباراة في كرة القدم مع نادي السريان الرياضي في بيت لحم تحت رعاية وكيل القائد سعادة صادق بك الشرع ، وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد ٥ الجاري على ملعب الشيخ جراح بالقدس .

عربيان يسومهما - بقية

من الدعوى بعد ان تقاضى منهما الفا وستمائة جنيه ، وهما الان في حالة بائسة وارديتهما خلقة بالية ولا يسمح لهما باستبدالها واذ كنا لا نشك في صدق من نقل الينا هذا الخبر المؤسف ، فاننا نهيب بهيئة الصليب الأحمر لتبادر فورا السؤال عن هذين العربيين كما نهيب بمكتب الارتباط الخارجي للسعي للسؤال عنهما ، ومعرفة حقيقة الجرم الذي يحاول اليهود اسناده اليهما . وهما ايضا بحاجة شديدة للغذاء ، ولسنا نفهم ان كان الصليب الاحمر على استعداد لنقل شيء اليهما ولكننا نودان يحقق الصليب الاحمر في حالتهما ويتعرف الى مكان سجنهما

ولنا وطيد الامل في همة سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بان يهتم بقضيتها الفريدة.

حول اذونات العمـــلة

قرأت نص المذكرة التي رفعتها غرفة القدس التجارية الى معالي وزير المالية والاقتصاد بشأن ما يعانيه سكان الضفة الغربية من الصعوبات في السفر الى عمان لتقديم طلبات اذونات العملة ، وطلب تعيين موظف مسؤول لاستلام مثل هذه الطلبات في القدس .

ومع تقديري للدواعي التي تكمن وراء مذكرة الغرفة التجارية اود ان اشير الى ان هذه ليست الطريقة المثلى لمعالجة مثل هذه المشاكل.

فلو تم تعيين الموظف المذكور في القدس مثلا ، لما كان هنالك ما يمنع اهل اربد او نابلس مثلا من طلب تعيين موظفين مماثلين عندهم ايضا لتخفيف العبء على تجارها تين البلدتين كذلك فالامر اذن يتطلب معالجة اجتماعية

ان الطريقة المثلى في اعتقادي هي اتباع الخطة التي كانت تسير عليها دائرة النقد الاجنبي في القدس ابان الانتداب . فقد كانت هناك دائرة وحيدة في القدس تنظر في الطلبات المقدمة من جميع انحاء فلسطين ولم يحدث ان شكا احد مما تشكو منه غرفة القدس التجارية الان ولا ان قدمت الغرفة التجارية بحيفا مثلا طلبا بفتح فرع او تعيين موظف مسؤول في حيفا على بعد الشقة بين القدس وحيفا.

ولقد وضعت خبرتي الطريقة الفذة في هذا الشأن تحت تصرف الحكومة ، فلقد كنت موظفا في دائرة النقد الاجنبي بالقدس لمدة طويلة وتوليت عمل مساعد المراقب ابتداء من ١-١-٤٨ هذا بجانب الشهادات المهنية العالية التي احملها ومنها عضو في جمعية الصيارفة البريطانية وشهادة العضوية في جمعية امناء السر القانونيين بلندن . ولكن يظهر ان حكومة البلاد الرشيدة رأت لاسباب لا اعلمها انه لا يمكنها ان تستمين بخبرتي وكفاءتي ، مع انه لا يمكن ان تقوم لاقتصاديات البلاد قائمة ما لم تستعن الحكومة باختبارات وكفاءات ذوي الاختصاص.

بيت لحم : عيسى نقولا اسحق

الاصلاح «مجاناً»

الى العلامة قدري بك طوقان
سيدي النائب المحترم

جاء في مقال افتتاحي لحضرتكم في العدد الماضي من «الصريح» تحت العنوان السابق ما يلي :—

«ان من اقدس واجبات الحكومة ان تعنى بقابليات المواطنين وتمهد الوسائل التي يتمكن بها اصحاب الكفايات واصحاب الخبرة والافاق البعيدة من الانتاج لخير الوطن واسعاد البلاد . والواقع ان ما ينقص الحكومة هو الارادة والرغبة الصادقة في العمل والتوجيه»

ولا شك ان كثيرا من زملائكم نواب هذه الامة ، يشاركونكم هذا الاعتقاد، وقد تلمسوا مثلكم هذا النقص . ولا حاجة الى القول انكم ، وانتم اليوم امناء هذه الامة ، تشعرون ان من اقدس الواجبات ان تخلقوا في الحكومة ما ينقصها من ارادة ورغبة صادقة في التوجيه . اذ بدون هذه الرغبة في الحكومة السنية ، لا امل في رقي او تقدم .

فهل لي ان اقترح على حضرة الاستاذ العمل على تاليف لجنة برلمانية غايتها السعي الحثيث لكي تشكل الحكومة في الحال مجلسا فنيا له السيطرة التامة على حشد جهود المواطنين ، وتسهيل سير الجهاز الاداري حتى لا يعود هنالك اي عائق في سبيل الازدهار للصالح العام ، وبحيث يصبح كل مواطن تخلف عن هبة جهوده وتسخير عقله للمصالح الكبرى مجرما في حق الله والمليك والوطن

والمواطنون الذين يقدرون في حضرتكم هذه الصراحة ، التى هي اولى صفات النائب يرقبون ، وقد افتتح البرلمان دورته الجديدة ، ما ستقومون به من جهود ومساع لابراز هذه الفكرة ذي الفائدة الحيوية لخير البلاد الى حيز العمل .

بيت لحم : عيسى اشور

أصحيح هذا ؟

الى صاحب مجلة الصريح الغراء

سيعقد في عمان اجتماع يحضره مهندسون يمثلون الاقطار العربية وحكوماتها لوضع برنامج المؤتمر الهندسي العربي الذي سيعقد في عمان في اوائل العام القادم وقد حدثني قادم من العراق ان الصحف العراقية نشرت منذ مدة اسماء المندوبين العراقيين الذين سيحضرون الاجتماع التمهيدي وبينهم الدكتور احمد سوسة رئيس الوفد العراقي في المؤتمر الهندسي الذي عقد في بيروت هذا العام

والدكتور (احمد) نسيم سوسة يهودي الاصل ادعى الاسلام وسمى نفسه احمد وزاد من تظاهره بالاسلام فانتسب الى الشيعة واظهر التفاني في حب سيدنا على وآل بيت الرسول عليه السلام .

والذي يعنينا من قصة الادون نسيم سوسة واخلاصه في ادعاء الاسلام هو اننا لا نطمئن الى وجوده في العاصمة ونحن نجاور اسرائيل لان تمثيله لحكومة عربية عزيزة علينا في اجتماع هندسي تمثل فيه جميع الاقطار العربية قد ينتج له حرية التنقل والاطلاع على كثير من المشروعات والمنشئات وني اترك لصاحب (الصريح) التحقيق واهيب بمعالي وزير المواصلات وجميع المهندسين تلافي الامر اذا كان صحيحاً .

عمان — عربي